

انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في قسم العلوم من وجهة نظرهم

م.د. حسن عبد الله شاکر

كلية التربية الاساسية / جامعة سومر / العراق

haeanabed@uos.edu.cm

المخلص:

يهدف البحث الى التعرف على اسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في قسم العلوم من وجهة نظرهم ولغرض تحقيق هدف البحث أعد الباحث استبانة مكونة من (٤٠) فقرة لمعرفة اسباب انخفاض التحصيل، ثم تم التحقق من صدقها وثباتها، استخدم الباحث المنهج الوصفي في البحث، تألفت عينة الدراسة من (١٥٧) طالباً وطالبة من المجتمع الكلي، من طلبة قسم العلوم المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية / كلية التربية الاساسية في جامعة سومر للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وبعد تحليل البيانات اللازمة من خلال برنامج (Spss) أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- ١- حصل المجال الاول: اسباب خاصة بالدريسين على المرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة
 - ٢- حصل المجال اسباب خاصة بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية لاسرة المتعلم بالمرتبة الاخيرة وبدرجة مرتفعة
- الكلمات المفتاحية: (التحصيل الدراسي، قسم العلوم).

Low academic achievement among students of the College of Basic Education in the Science Department from their point of view

Dr. Hassan Abdullah Shaker

College of Basic Education / Sumer University / Iraq

Summary:

The research aims to identify the causes of low academic achievement among students of the College of Basic Education in the Science Department from their point of view. For the purpose of achieving the research goal, the researcher prepared a questionnaire consisting of (40) items to find out the causes of low achievement. Then its validity and reliability were verified. The researcher used the descriptive approach in The study sample consisted of (157) male and female students from the whole community, students of the Science Department, third stage, morning study / College of Basic Education at Sumer University for the academic year 2023-2024, and after analyzing the necessary data through the (Spss) program, the study showed the following results:

- 1-The first field: reasons specific to the two students, ranked first and with a high degree
- 2-The field of reasons related to the social and economic environment of the learner's family ranked last and with a high degree.

Keywords: (academic achievement, science department).

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث : Problem of research

يعد انخفاض مستوى التحصيل الدراسي احد المعوقات في بناء وتقدم الامم في جميع مجالات الحياة لذلك حرصت الامم على العناية الحثيثة بوضع نظم تربوية ملائمة لاجيالها لانها الاداة الاكثر فاعلية في البناء والتقدم فهي العصب الاساسي في بناء الحضارة للامة والميدان الفاعل لاستثمار القوى البشرية واعدادها لبناء المجتمع وتقدمه لان قيمة الشعوب تقدر بما يتوافر فيها من قوة بشرية مؤهلة قادرة على العمل والانتاج وتوفير حاجيات المجتمع .

وتعد مشكلة التحصيل هي عدم القدرة على تحقيق النجاح الأكاديمي المطلوب في المراحل التعليمية المختلفة، تسبب تأثير سلبي على أداء الطلبة وتحقيق أهدافهم الدراسية ومستقبلهم المهني، قد يكون هناك عدة أسباب لهذه المشكلة، بعضها يمكن أن يكون بسبب الطلبة أنفسهم وبعضها قد يكون بسبب البيئة التعليمية أو الأساليب التعليمية .

وقد شهد التعليم العالي في العراق حظاً من النمو في مؤسساته واساتذته وطلبته وهذا لا يخفي الاعتراف بان على الرغم من هذا النمو في مجال التربية والتعليم إلا انهما يعانيان من مشاكل عدة على رأسها الرسوب وتدني مستوى التحصيل الدراسي والهدر.

ثانياً: أهمية البحث : Importance of Research

يشهد العالم دعوة كبيرة لجعل التعليم العالي متاحاً لكل فرد لديه امكانية تؤهله للحصول على المؤهلات المطلوبة للدراسة ، في حيث كانت دعوة الاتجاه الجديد جعل التعليم متاحاً لكل الراغبين فيه (camrgia,1982:8) وتعد الجامعة واحدة من المؤسسات التعليمية لها نظامها وفلسفتها ولديها اهداف ومدخلات تمر بعدة عمليات لكي تخرج مخرجاتها وجب ان يتم تقويمها بشكل مستمر ومنتظم من اجل التعرف على مستوى الاداء فيها ومستوى تحقيق اهدافها الموضوعية لها والعمل على تحديث قدراتها. (التل ، ١٩٧٩ : ٩٣) .

ان التحصيل مؤشر حقيقي يمكن من خلاله قياس مدى كفاية العملية التعليمية، وكذلك معرفة مقدار التقدم الذي احرزه الطلبة في ضوء الاهداف التعليمية المتحققة منها، كما يساعد اعضاء هيئة التدريس على اصدار احكام موضوعية بخصوص نجاح اساليبهم في التدريس في و تحديد الجوانب الايجابية في اداء الطلبة فيعملون على تعزيزها . (ابو جادو ، ٢٠١١ - ٤١) .

ان الاهتمام بالتحصيل في عصر يتسم بالسرعة والحركة والتغيير المستمر من طريق التركيز على الطلبة واستثارة افكارهم ومهاراتهم وادراك المعرفة واستعمالها في انماط سلوكية جديدة تكون قادرة على مواكبة التغيير المستمر (كاظم ٢٠١٤ : ٧) وبناءً على ما تم ذكره تتحدد أهمية البحث فيما يلي :

- ١- معرفة أهم أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم العلوم .
- ٢- أهمية التحصيل الدراسي .
- ٣- أهمية المرحلة الجامعية لانها مرحلة إعداد الافراد لقيادة المجتمع والعمل فيه .
- ٤- تبرز أهمية البحث في معرفة الاسباب التي تؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي من القائمين على عملية التعليم وأولياء أمور الطلبة .
- ٥- تزويد أصحاب القار في العملية التعليمية بدراسة وصفية عن أسباب تدني التحصيل من أجل توجيه اهتمامهم وحل هذه المشكلة .
- ٦- حث أعضاء هيئة التدريس على دفع الخطط العلاجية لهكذا مشكلة لدى الطلبة .

ثالثاً: أهداف البحث: Aims of the Research:

- ١- التعرف على أسباب تدني التحصيل لدى طلبة قسم العلوم من وجهة نظرهم.
- ٢- تحديد الترتيب المنطقي لتسلسل الاسباب التي ادت الى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم العلوم من وجهة نظرهم .
- ٣- التعرف على الفروق الجوهرية بين مستويات تقديرات الطلبة لاسباب ضعف التحصيل لطلبة قسم العلوم من وجهة نظرهم تبعاً لتمييز الجنس (ذكر او انثى).

رابعاً: اسئلة وفرضيات البحث The Research Hypotheses

السؤال الاول : ما اسباب ضعف التحصيل لدى طلبة كلية التربية الاساسية في قسم العلوم من وجهة نظرهم :

- ١- اسباب خاصة بالبيئة التعليمية داخل المؤسسة التعليمية .
 - ٢- اسباب خاصة بالتدريس .
 - ٣- اسباب خاصة بالمتعلم (الطلبة) .
 - ٤- اسباب خاصة بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية لأسرة المتعلم .
- السؤال الثاني : هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اسباب التحصيل لدى طلبة كلية التربية الاساسية قسم العلوم من وجهة نظر يعزى لمتغير الجنس .

خامساً: حدود البحث: Limitation of The Research

يقتصر البحث الحالي على:

- ١- الحد الموضوعي : وهو معرفة اسباب ضعف التحصيل لدى طلبة قسم العلوم من وجهة نظرهم .
- ٢- الحد الزماني : الكورس الاول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
- ٣- الحد المكاني : يشمل جامعة سومر / كلية التربية الاساسية / قسم العلوم .
- ٤- الحد البشري : ويشمل المرحلة الثالثة من طلبة قسم العلوم للدراسة الصباحية .

سادساً: تحديد المصطلحات : Bounding of the terms

أولاً :التحصيل عرفه كل شيء من :

- أ- عرفه كل من (عمر وآخرون، ٢٠١٠) بأنه : " محاولة للكشف عن أثر ما تعلمه، أو ما تدرب عليه أثناء دراسته لموضوع معين أو وحدة تعليمية معينة " (عمر وآخرون، ٢٠١٠ : ٣٨٠) .
 - ب- (النجار ٢٠١٠) بأنه : " المعرفة المكتسبة من قبل الطلاب لدراسة ومعرفة موضوع أو وحدة تعليمية معينة" (النجار ، ٢٠١٠: ٨٥).
- ثانياً: تدني التحصيل الدراسي :

عرفه ذياب (٢٠٠٦) بأنه " انخفاض نسبة التحصيل الدراسي للتعلم دون المستوى العادي المتوسط لمادة الدراسية أو اكثر نتيجة لعوامل متعددة ومتنوعة منها ما يخص المتعلم ومنها ما يخص البيئة الاسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية " (ذياب ، ٢٠٠٦: ٢٤).

ويعرف الباحث اجرائياً بأنه : محصلة ما يتعلمه طلبة كلية التربية الأساسية من معلومات في المواد الدراسية المقرر ويقاس من خلال الدرجات التي يحصلون عليها من خلال الاجابة على فقرات الاستبانة .

التعريف الاجرائي لتدني التحصيل : ارتفاع كبير في نسبة الرسوب لدى الطلبة وعدم تمكنهم من رفع مستوى تحصيلهم في اغلب المواد الدراسية ويعزى هذا التدني في التحصيل نتيجة لمجموعة اسباب منها خاصة بالطالب ومنها خاصة بالمعلم ومنها خاصة بالبيئة الاجتماعية والاسرية والاقتصادية .

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول : جوانب نظرية

١- مفهومة :

احدثت الدراسات والبحوث التربوية تغييراً هائلاً في المعايير العلمية للاجراءات التي تقوم فيها التربية والمدرسة من اجل تحقيق اهداف واغراض جاءت من اجلها التربية ومن بين هذه الاهداف تحقيق نتيجة شاملة للطلبة في جميع الجوانب اذن فالتحصيل ظاهرة تربوية وهي موضع اهتمام الباحثين جميعاً، فمعظم الابحاث والدراسات اكدت نتائجها ان مستوى الطلبة الذي وصلوا اليه لا يقف عند حد مستواهم العقلي بل يتأثر بمتغيرات عدة منها الواقعية والانفعالية والاجتماعية والاقتصادية . (الجلالي، ٢٠١١، ٢٢).

٢- العوامل المؤثرة في التحصيل : ومن هذه العوامل ما يأتي :

أ- العوامل التربوية : عوامل تتعلق بالعملية التعليمية ويمكن تلخيصها كالآتي :

- العوامل المرتبطة بالمادة الدراسية وتشمل صعوبة المادة الدراسية ومستوى تنظيمها ومدى ارتباطها بحياة المتعلم .

- عوامل المرتبطة بالتدريسي وتشمل : طريقته واسلوبه في التدريس ومدى استخدامه للأنظمة

- التعليمية التي يتبعها ومراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين .

- العوامل المرتبطة بالدراسة: وتشمل الامكانيات من حيث حجم القاعات وتوفر الوسائل التعليمية .

ب-العوامل الشخصية : عوامل تخص الطلبة واسرهم وطبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه ويمكن توضيحها في الآتي :

- عوامل صحية : وتشمل صحة المتعلمين من الناحية العضوية والنفسية ومستوى قدراته العقلية والميول والاتجاهات والاستعدادات والدافعية لديهم.

٣-عوامل اسرية واجتماعية : من حيث الظروف المناسبة للدراسة، والعلاقات الآمنة، ومقدار الدعم الاجتماعي والنفسي والمادي، بالإضافة إلى أنماط التنشئة الاجتماعية.

٤- دور المؤسسات التعليمية في علاج مستوى تدني التحصيل :

تعد المؤسسة التعليمية (المدرسة) هي التي تزود الابناء بالمعرفة والعلم وتزودهم بالقيم الانسانية النبيلة من اجل النهوض بالمجتمع ، فمن هذا كله ترى ان مهمة المؤسسات التعليمية كبيرة وخطيرة وهذا يتطلب الاعداد الجيد والدقيق وعن طريق هذا الاعداد الجيد نعالج مشاكل عدة منها تدني التحصيل وهذا الدور لا يقتصر على المدرسة فقط بل ينسحب على المؤسسات التعليمية كافة مثل المعاهد والجامعات والكليات وخطوات الاعداد هي :

١- اعداد ادارة فاعلة لتلك المؤسسة (جامعة ،كلية ، معهد ، مدرسة)

٢- اعداد اساتذة أكفاء وحسب المرحلة الدراسية

- ٣- مراعاة ميول الطلبة في المناهج الدراسية
- ٤- تفعيل دور الاسرة بصورة مستمرة
- ٥- إنشاء المؤسسات التعليمية بأفضل صورة وتجهيزها بالمستلزمات كافة لضمان نجاح العملية التعليمية (الاسفل ،٢٠١٠، ٢٨-٢٩).

اسم الباحث وسنة الانجاز والبلد	منهج وادوات ا الدراسة	هدف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
١-العكياشي والزبيدي (٢٠٠٦) العراق	استخدم الباحثان المنهج الوصفي	اسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في العراق	طلبة الجامعات العراقية بلغة عينة الدراسة ٨٠ طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية		اهم اسباب انخفاض التحصيل ضعف دافعية الطلبة ،الزواج المبكر للطالبات ،قبول الطالب في قسم دون رغبته
٢-احمد ويس (٢٠١٣) العراق	المنهج الوصفي	اسباب تندي مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدارس والطلبة	طلبة المدارس الثانوية والمدرسين والمدارس في المدارس الثانوية (١٥٦)مدرساً ومدرسة و (٣٦٧) طالب وطالبة	الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي	هنالك ضعفاً واضح في مستوى الطلبة في المرحلة الثانوية

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث: Albrecht of Research

اعتمد الباحث المنهج الوصفي من اجل وصف الظاهرة التي تقوم عليها الدراسة اذ ستجمع البيانات وتحلل وتفسر النتائج .

ثانياً: مجتمع البحث : The Population

يقصد به جميع الافراد والاشياء أو الاشخاص او العناصر الذين يشكلون موضوع الدراسة. وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائجها.

ويمثل مجتمع البحث الحالي طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية في جامعة سومرا/ قسم العلوم في العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

ثالثاً: عينة البحث: The Sample

بعد أن حدد الباحث القسم الذي سيجري فيه التجربة ، تم اختيار طلبة قسم العلوم بشقيه البايو والفيزياء، تكونت من (١٥٠) اختيرت بالطريقة العشوائية العينة متغيرات البحث .

جدول (١)

توزيع افراد العينة حسب المرحلة والمتغير

المرحلة	الجنس	القيمة المئوية	
الثالثة	ذكر	50	%52
	انثى	40	
فيزياء	ذكر	30	%48
	انثى	30	
المجموع		150	%100
المرحلة	الجنس	القيمة المئوية	
الثالثة	ذكر	50	%52
	انثى	40	
فيزياء	ذكر	30	%48
	انثى	30	
المجموع		150	%100

أداة

رابعاً:
البحث:

تم استعمال الاستبانة كونها الاداة التي تحدد الاسباب حافظاً على

- ١- اكثر من مادة بلغ عددها (٥٠) طالباً وطالبة اذ تم توجيه السؤال التالي (ما الاسباب التي ادت الى تدني مستوى التحصيل الدراسي عند الطلبة ومن ثم رسوبهم).
- ٢- تم تحليل اجابات العينة الاستطلاعية وتم تحديد الاسباب التي ادت الى تدني مستوى التحصيل الدراسي لديهم .
- ٣- بعد الاطلاع على العديد من الادبيات تم تحديد (٤) مجالات رئيسية وكل مجال يتكون من عشر فقرات .
- ٤- تم وضع مدرج خماسي امام فقرات الاستبانة (موافق جداً، موافق، متوسط، غير موافق جداً).
- ٥- الاداة بلغ عددها (٤٠) فقرة .

خامساً: صدق الاداة : Validity of the test

يعد الصدق بمثابة المظهر العام للمقياس من حيث المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها ودقتها، وموضوعيتها، ومدى ملائمتها للغرض الذي أعد من أجله، وللتحقق من ذلك قام الباحث بعرض الاداة على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس والقياس والقويم ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاستبانة بل تم التعديل على بعض الفقرات وبذلك اصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من (٤٠) فقرة موزعة على (٤) مصادر وكما موضحة في جدول (٢) .

جدول (٢)

بين عنوانات المحاور وعدد فقرات كل محور من محاور الاستبانة

ت	اسم المجال	ارقام الفقرات	عدد الفقرات
١	مجال خاص بالأستاذ الجامعي	١٠-١	١٠
٢	مجال خاص بالطلبة	٢٠-١١	١٠
٣	مجال خاص بالهيئة التعليمية	٣٠-١١	١٠
٤	مجال خاص بالحالة الاجتماعية والاقتصادية لأسر الطلبة	٤٠-٣١	١٠

سادساً: ثبات أداة البحث : Tests Reliability

طبق الباحث الاستبانة على عينة الثبات نفسها البالغة () طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية في التخصص العلمي، ومن ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور (١٦) يوماً، وبعد الإنتهاء من التطبيق قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة اوتسمى هذه الطريقة اعادة الثبات وقد بلغ الثبات (٠,٨٢).

سابعاً: تطبيق الاداة: Applying of The Experiment

بعد أن استكمل الباحث إجراءات بناء استبيان ضعف التحصيل ، قام الباحث بتطبيق أداة البحث خلال الفترة من (٢٠٢٣\٩\١١) - إلى (٢٠٢٣\٩\١٥) في فترة الدور الثاني .

ثامناً: الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية المناسبة لهدف البحث ومنها: المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري ، والاختيار الثاني لعينتين مستقلتين .

ثامناً : الوسائل الإحصائية : Statistical Treatment

- ١- معامل ارتباط بيرسون
- ٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
- ٣- تحليل التباين التائي لمعرفة دلالة الفروق في التحصيل تبعاً لمتغيري (الجنس).

الفصل الرابع

فيما يخص السؤال الذي يقول : ما اسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في قسم العلوم من وجهة نظرهم ضمن المحور الاول خاصة بالأستاذ الجامعي إذ جاءت النتائج كما يأتي :

جاءت فقرات المحور كلها بدرجة (مرتفعة) إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (4.34) وبانحراف معياري (0-23) وجاءت الفقرة (7) بالمرتبة الاولى قياساً بفقرات الاستبانة وكانت عباراتها (عدم التخطيط المسبق لمجريات المحاضرة اليومية) إذ بلغ متوسطها،(4-56) وبانحراف، (0-85) وجاءت الفقرة* (10) بالمرتبة الاخيرة قياساً بفقرات الاستبيان والتي عبارتها (عدم اهتمام التدريسي بالتعزيز وتشجيع الطلبة) بوسط حسابي (3.86) وبانحراف معياري (7-24) وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ورتبة الفقرة لإجابات أفراد العينة على فقرات محور استبيان خاص بالأستاذ الجامعي والتدريسي

رتبة الفقرة	درجة الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة	ت الفقرة
الاولى	مرتفعة	1,11	4.21	عدم توفر وسائل تعليمية حديثة	١
الثانية	مرتفعة	0,84	4,55	عدم توفر نماذج تمثل اشكال المادة العلمية	٢
الثالثة	مرتفعة	0.30	4,51	اهمال استعمال الوسائل التعليمية المتوفرة داخل القاعة الدراسية	٣
الرابعة	مرتفعة	1.70	4.47	افتقار الاستاذ الجامعي للإلمام بطرائق التدريس	٤
الخامسة	مرتفعة	0.91	4.43	زيادة اعداد الطلبة في قاعات الدراسة	٥
السادسة	مرتفعة	1.13	4.24	زيادة الواجبات الادارية والمهنية المكلف بها الاستاذ الجامعي	٦
السابعة	مرتفعة	0.83	4.56	عدم التخطيط المسبق لمجريات المحاضرة اليومية	٧
الثامنة	مرتفعة	7.40	4.12	عدم تركيز الاستاذ الجامعي على تنمية مهارات التفكير العليا	٨
التاسعة	مرتفعة	1-10	4.77	عدم اهتمام التدريسي بالجوانب التطبيقية	٩
العشرة	مرتفعة	7-24	3.86	عدم اهتمام الاستاذ الجامعي بالتعزيز الطلبة	١٠
	مرتفعة	0.23	4.32	الكللي للمحور	

الاجابة بخصوص السؤال : ما اسباب انخفاض التحصي الدراسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في قسم العلوم من وجهة نظرهم ضمن المحور الثاني : هي اسباب خاصة بالطلبة إذ جاءت النتائج كما يلي : جاءت فقرات المجال ككل بدرجة (مرتفعة) إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.94) وبانحراف معياري (0.17) وجاءت الفقرة رقم (١١) بالمرتبة الاولى قياساً بفقرات المجال ككل وكانت عبارتها (كثرة وتعدد المواد الدراسية) إذ بلغ متوسط حسابها (4.24) وبانحراف معياري (7.11) وجاءت الفقرة (٢٠) بالمرتبة الاخيرة قياساً بفقرات المجال كلها وكانت عبارتها (صعوبة وصول الطلبة الى المؤسسة التعليمية والعودة منها) بوسط حسابي (3.6) وبانحراف معياري (1.18) وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول رقم (4)

رتبة الفقرة	درجة الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة	ت الفقرة
الأولى	مرتفعة	1.77	4.24	كثرة وتعدد المواد الدراسية	١١
الثانية	مرتفعة	7.04	4.3	كثرة الامتحانات والواجبات الدراسية	١٢
الثالثة	مرتفعة	7.06	4.2	تحور الطلبة بالتحصيل الذي يضعه من الاستفسار عن بعض المفاهيم	١٣
الرابعة	مرتفعة	7.12	3.96	انتقال بعض الطلبة بوسائل الاتصالات الالكترونية	١٤
الخامسة	مرتفعة	7.75	3.95	عمل الطالب بعد اوقات الدوام	١٥
السادسة	مرتفعة	7.14	3.93	عدم اهتمام الطلبة بمستقبلهم	١٦
السابعة	مرتفعة	7.72	3.88	المستقبل المجهول الذي ينتظر الطلبة بعد التخرج	١٧
الثامنة	مرتفعة	7.18	3.86	عدم وجود منافسات علمية بين الطلبة من اجل التفوق	١٨
التاسعة	مرتفعة	7.27	3.87	التأثير السلبي لأصدقاء الطلبة	١٩
العاشرة	مرتفعة	7.78	3.6	صعوبة وصل الطلبة الى المؤسسة التعليمية والعودة منها	٢٠
		0.77	3.94	الكلية للمجال	

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ورتبة الفقرة الخاصة باجابات افراد العينة على مجال اسباب خاصة بالبيئة التعليمية داخل المؤسسة العلمية .

رتبة الفقرة	درجة الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة	ت الفقرة
الأولى	مرتفعة	0.48	4.67	عدم توفر وسائل تعليمية حديثة	٢١
الثانية	مرتفعة	0.87	4.52	عدم توافر نماذج مجسمة تمثل اشكال المادة العلمية	٢٢
الثالثة	مرتفعة	0.86	4.57	قلة توفر مواصفات البناء الحامعي	٢٣
الرابعة	مرتفعة	0.66	4.37	عدم توفر مختبرات علمية داخل القسم والكلية	٢٤
الخامسة	مرتفعة	0.57	4.36	قلة المصادر الكافية داخل المكتبة	٢٥
السادسة	مرتفعة	0.51	4.35	عدم اهتمام القائمين على المؤسسة التعليمية بتنظيم رحلات علمية تعليمية للطلبة	٢٦
السابعة	مرتفعة	0.50	4.30	عدم وجود مكتبة علمية داخل القسم	٢٧
الثامنة	مرتفعة	0.60	3.87	عدم توفر خدمات الانترنت داخل قاعات التدريس	٢٨
التاسعة	مرتفعة	0.63	3.78	عدم توفر مقاعد مناسبة لجلوس الطلبة داخل القاعات الدراسية	٢٩
العاشرة	مرتفعة	0.46	3.9	عدم توفر خدمات عامة داخل المؤسسة (مطاعم وحممامات)	٣٠
		0.25	4.26	الكلية للمحور	

من اجل الاجابة عن السؤال الذي يقول : ما اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في قسم العلوم من وجهة نظرهم ضمن المجال الثالث هي اسباب تتعلق بالبيئة التعليمية داخل المؤسسة، ينظر جدول (٥) حيث جاءت النتائج كما موضحة ان فقرات المجال كلها (مرتفعة) إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (4.26) وبانحراف معياري (0.25) وجاءت الفقرة رقم ٢١ بالمرتبة الاولى قياساً بفقرات المجال والتي كانت عبارتها (عدم توفير وسائل تعليمية حديثة) إذ بلغ متوسط حسابها (4.61) وبانحراف معياري (0.48) وجاءت الفقرة (٣٠) بالمرتبة الاخيرة بوسط حسابي (3.9) وبانحراف معياري (0.46).

من الاجل الاجابة عن السؤال الذي يقول : ما اسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدة طلبة كلية التربية الاساسية في قسم العلوم من وجهة نظرهم ضمن المجال الرابع هي اسباب خاصة بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية لأسر الطلبة إذ جاءت النتائج كالآتي :

جاءت فقرات المجال كلها (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.82) وبانحراف معياري (0.10) وجاءت الفقرة رقم (٣١) بالمرتبة الاولى قياساً بفقرات المجال كلها وكانت عبارتها (ارتفاع كلفة النفقات الدراسية اليومية) حيث بلغ متوسط حسابها (4.12) وبانحراف معياري (7.64) وجاءت الفقرة (٤٠) بالمرتبة الاخيرة قياساً بفقرات المجال كلها وكانت عبارتها (تأثر الأمور الاقتصادية والسياسية للبلد على الطلبة) بوسط حسابي (3.75) وبانحراف معياري (7.79) و جدول (٦) يوضح ذلك .

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الفقرة لإجابات افراد عينة البحث على فقرات مجال الاسباب المتعلقة بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية لإسر الطلبة .

ت	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفقرة	رتبة الفقرة
٣١	ارتفاع كلفة النفقات الدراسية	4.12	1.14	مرتفعة	الاولى
٣٢	عدم اكتراث أسر الطلبة بغياب ابنائهم عن المدرسة	3.95	1.11	مرتفعة	الثانية
٣٣	عدم اهتمام الاسرة بمستقبل ابنائها	3.90	1.13	مرتفعة	الثالثة
٣٤	ضعف المستوى الاقتصادي للطالب والاسرة	3.89	1.14	مرتفعة	الرابعة
٣٥	عدم توفر الجو المناسب للدراسة في البيت	3.88	1.12	مرتفعة	الخامسة
٣٦	النزاعات العائلية المستمرة	3.87	1.08	مرتفعة	السادسة
٣٧	انشغال الطالب بالعمل من اجل توفير المال	3.85	1.09	مرتفعة	السابعة
٣٨	انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللّهُو الأخرى	3.84	7.10	مرتفعة	الثامنة
٣٩	الزواج المبكر للطلاب والطالبات	3.8	7.9	مرتفعة	التاسعة
٤٠	تأثير الظروف الاقتصادية والسياسية للبلد على الطلبة			مرتفعة	العاشرة
	الكلي للمحور	3.88	0.10		

من الجدول اعلاه يتضح ان ترتيب اسباب ضعف التحصيل لدى طلبة كلية التربية الاساسية في قسم العلوم من وجهة نظرهم كان كما يأتي : جاء محور مجال اسباب خاصة بالتدريسي بالمرتبة الاولى وبدرجة (مرتفعة) إذ بلغ الوسط الحسابي للمجال (4.32) وبانحراف معياري (0.23) ، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال اسباب خاصة بالطلبة وبدرجة (مرتفعة) إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.94) وبانحراف معياري (0.11) وجاء بالمرتبة الرابعة مجال اسباب خاصة بالحالة الاجتماعية للطلبة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.75) وبانحراف معياري (0.70) .

نتائج السؤال الثاني من اجل الاجابة عنه والذي يقول : هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اسباب انخفاض التحصيل لدى طلبة كلية التربية الاساسية تبعاً لمتغيري لمتغير (الجنس) ومن اجل التحقق من ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة تبعاً لمتغير الجنس وقد استعمل الباحث الاختيار الثاني لعينتين مستقلتين وجدول رقم (٧) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة الثانية لاجابات الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس .

المجال	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
مجال اسباب خاصة بالبنية التعليمية داخل المؤسسة الاكاديمية	ذكر	3.72	0.72	248	7.96	7.81	دال احصائياً عن (0,05)
	انثى	3.63	0.75				
مجال خاص بالتدريسي (الاستاذ الجامعي)	ذكر	3.11	0.52				
	انثى	3.05	0.44	248	1.96	0.98	غير دال
مجال خاص بالطلبة	ذكر	3.12	0.48	248	1.96	1.99	دال احصائياً عند (0,05)
	انثى	3.01	0.38				
مجال خاص بالحالة الاجتماعية والاقتصادية لأسر الطلبة	ذكر	3.02	0.55	248	7.96	1.60	غير دال
	انثى	3.11	0.29				

تدل النتائج في الجدول اعلاه رقم (٧) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) وكما يأتي :

أ- مجال اسباب خاصة بالبيئة التعليمية داخل المؤسسة الاكاديمية جاءت القيمة الثانية المحسوبة (7.81) اكبر من القيمة التائية الجدولية، والبالغة (1.96)، وهذا دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) .

ب- مجال اسباب خاصة بالتدريسي : جاءت القيمة التائية المحسوبة (0.98) أصغر من القيمة التائية الجدولية، والبالغة (1.96)، وهذا يعد غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) .

ت- محور اسباب خاصة بالحالة بالطلبة حيث جاءت القيمة الثانية المحسوبة (1.99) أكبر من القيمة الثانية الجدولية والبالغة (1.96) وهذا يعد دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) .

ث- مجال اسباب خاصة بالحالة الاجتماعية والاقتصادية لأسر الطلبة : حيث جاءت القيمة التائية المحسوبة (1.60)، أصغر من القيمة التائية الجدولية، والبالغة (1.96). وهذا يعد غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

أولاً : في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يلي:

١- تساعد الاسباب الاجتماعية والتقنية والدراسية الخاصة بالتدريسيين والطلبة والمؤسسة

التعليمية في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في قسم العلوم .

٢- يؤكد الكثير من الطلبة على ان كثرة اعداد الطلبة في قاعات المحاضرة يساعد على تدني

مستوى التحصيل الدراسي عند طلبة كلية التربية الاساسية في قسم العلوم .

٣- كثرة المواد الدراسية وكثرة الامتحانات وضيق وقتها يساعد على تدني التحصيل الدراسي

لدى البة قسم العلوم .

٤- قلة الوسائل التعليمية الحديثة داخل القاعات يساعد على تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى

طلبة قسم العلوم .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

١- على التدريسي استعمال استراتيجيات وطرائق تدريسية وانشطة تعليمية تعمل على زيادة دافعية المتعلم .

٢- على التدريسي تهيئة الجو النفسي الملائم بعيداً عن القلق والخوف من الامتحانات

- ٣- توجيه الطلبة الى استثمار أوقات الفراغ.
 - ٤- توجيه الاباء بالاهتمام بمستقبل اولادهم والحرص على عدم اقحامهم في مشكلاتهم وخلافاتهم
 - ٥- على المعنيين ايجاد وسائل جديدة لقبول الطلبة في الكليات والاقسام .
- ثالثاً: المقترحات:**

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث اجراء التالي:

- ١- اجراء دراسة مماثلة في مع اختلاف المرحلة والقسم .
- ٢- اسباب تدني مستوى التحصيل لدى طلبة الكليات في محافظة ذي قار من وجهة نظر أولياء الأمور.

المصادر :

- ١- احمد، حازم مجيد ويس، صاحب أسعد (٢٠١٣) اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والطلبة ،مجلة سر من رأى مجلد ٨ / العدد ٢٨ كانون الثاني ن ص ١-٣٨.
- ٢- الاسطل، كمال محمد زراع (٢٠١٠) : العوامل المؤدية الى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاساسية بمدارس الغوث الدولية بقطاع غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية غزة كلية التربية غزة فلسطين.
- ٣- الجلاي، لمعان مصطفى (٢٠١١): التحصيل الدراسي ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان الاردن .
- ٤- ذياب ،يوسف (٢٠٠٦) : سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية ،دار المناهج عمان،الاردن .
- ٥- سمارة ،نواف احمد والعلالي عبد السلام موسى (٢٠٠٨) : مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان الاردن .
- ٦- العكايشي : بشرى أحمد جاسم والزبيدي فاضل علوان (٢٠٠٦) اسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات العراقية ،مؤتمر التعثر الاكاديمي جامعة الشارقة ٢٧—٣٠/٣ ، الامارات العربية المتحدة .
- ٧- عمر، محمد أحمد، وفخرو، حصة عبد الرحمن، والسبيعي، تركي، وتركي، أمينة عبد الله(٢٠١٠) : القياس النفسي والتربوي، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن .
- ٨- النجار ،نبيل جمعة صالح (٢٠١٠): القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss ،دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان الاردن .

- ٩- نشوان يعقوب (٢٠١٣) : القياس والتقويم ،دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان الاردن .
١٠- نصر الله عمر عبد الرحيم (٢٠١٠) تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي ط٢ دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان الاردن .

